الالف منقلبة عن الواو فان كانت منقلبة عنه فالكسرة
اما ان يكون على الراء اولا فان لم يكن على الراء فلا تؤثر سواء
كانت قبل الالف او بعدها فلا تمال نحو من عامه ولا
نعامه لان الفه منقلبة عن الواو لقولهم في جمعه اعوام
وشذ امالة من بابه ومآله اذ الفهما عن الواو لقولهم
ابواب واموال وكذلك الكبا مكسورا ومقصورا
وهي الكناسة والفه عن الواو لقولهم كبوت البيت و
شذ العشا الى قوله والناس بعد سبب واما قال
كذلك لان امالة ما بعدها كانت شاذة مع نحو
السبب الذي هو الكسرة ولا كسرة في هذه الامثلة و
العشى بالفتح والقصر مصدر الاعشى وهو الذي
لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وهو من الواو لقولهم
امراة عشواء وامرأتان عشواوان والمكا بالفتح
والقصر جحر الثعلب وهو من الواو لقولهم في
معناه مكو والناس قد يكون من الجن والانس واصله
اناس فخفف فالالف في الامثلة الا الالف منقلبة عن
الواو وفي الناس الالف زائدة ليست منقلبة عن شيء

وان

وان كانت الكسرة على الراء والغرض ان الالف منقلبة عن الواو
فتمال سواء كانت مقدمة على الالف كالربا وهو من الواو
لقولهم في التثنية ربوان او متأخرة نحو من دار هذا كله على
تقدير ان يكون سبب الامالة الكائن في الكلمة التي فيها الفتحة
حركة فان كان حرفا فلا يكون الا الياء وهو ظاهر ثم انها انما
تؤثر اذا كانت قبل الالف ان جاورتها نحو سيال نبت
السيال وهو ضرب من الشجر له شوك او كان بينهما وبين
الالف حرف واحد والياء ساكنة نحو شيبان وهو علم
فعلان من الشيب واما الواو في هذه الصورة لان الحاجز
قليل والياء ساكنة فهي ادعى للامالة لانها اكثر لينا
وتسفلا وان كانت الياء الغير المجاورة متحركة كما في
حيوان او يكون الفاصل اكثر من حرف واحد نحو بيسبا
اسم شجر فلا تمال وعدم امالة حيوان وبيسبان
لم احد صرح به كلامهم لكني استنبطته من القواعد التي
ذكروها والمسائل التي سردوها وان كانت بعد الالف
فلا تؤثر فلا تمال نحو ساير وجميع ذلك على تقدير كون
سبب الامالة في الكلمة التي فيها الفتحة لكن لم يكن في الالف

Copyright © King Saud University